

الله واعلموا ان هذا العار قد ان وداعه وتجل
الى الرحيل اسرعه وهو لاجل عنكم ما قد اورد عقوبه
من اعمالكم وشاهد عليكم غدا باقوالكم وافعالكم
فايكم اصبح بالتقوى ايامه وبابن فيه اوزاره وانا
وادرك بتحقيق الاجتهاد تمامه وبادر انتهابه
للخير واغتنامه اين من اوقاته محروسة من غير
الاكداره واين هاجزا المعاصي بعد الامكان والاقطار
واعجاب كيف يانس بالدينامفار قها وكيف يامن من
النار واردة وكيف يغفل من لا يغفل عنه وكيف
يفرح بالدينامن يومه يخدم شهره وشهره يخدم
سنته وسنته يخدم عمره وكيف يالمو من يقوده
عمره الى اجله وحياته الموتى عباد الله الدنيا
في اديارها واعلمها منها في استنثاره والزارع

فيها

122
فيها غير التقي لا يحدد الا الندم قال لقمان لابنه
يا بني لكل انسان بيتان بيت شاهد وبيت غائب
فلا يلهيتك بيتك الحاضر الذي عمرك فيه قليل
عن بيتك الغائب الذي عمرك فيه طويل روى
البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يرى ذنوبه كالجبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا يعني اطاره فطار ما عنده
خوف من ذلك ولا يزع ولا يبالي فاختموا عامكم
هذا بتوبة واجتهاد واستغفروا العام المقبل تحسن
الازدياد واكثر من الاستغفار انا والليل والنهار
فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لزم الاستغفار
جعل الله من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وورقة